اكثر من الف عنصر من فتح تطوعوا للقتال بجانب الامن الوقائي في مواجهة القوة التي شكلتها الداخلية

اشتباكات مسلحة بين عناصر فتح وحماس تسفر عن مقتل مواطن اردني وأحد عناصر شهداء الاقصى

فلسطينيون يفرون من تراشق لاطلاق النار أثر اشتباكات اندلعت بين الشرطة الجديدة التابعة لحماس وعناصر من الامن الوطني التابع لحركة فتح في غزة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

قتل امس مواطن اردني اثر اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في قطاع بين عناصر من جهاز الامن الوقائي والقوة الخاصة التي شكلها وزير الداخلية سعيد صيام، وذلك بعد ساعات من مقتل احد عناصر كتائب شهداء الاقصى بنيران عناصر حماس.

هذا وتطوع امس اكثر من الف عنصر من حركة فتح للقتال الى جانب عناصر جهاز الامن الوقائي في مواجهة القوة الخاصة التابعة للداخلية والتي تنتمي الى كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية.

وبدأ المتطوعون وفق مصادر امنية مطلعة امس بالانتشار الى جانب عناصر الامن الوقائي بتسيير دوريات في شوارع غزة في وقت عززت فيه وزارة الداخلية من عناصر القوة الخاصة التي قامت بتشكيلها، الامر الذي ادى لاشتباكات الامس التي اسفرت عن مقتل المواطن الاردني الذي يعمل في السفارة الاردنية بغزة، فيما أصيب ستة آخرون في الاشتباكات.

وفيما ذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أن القتيل يحمل جواز سفر أردنيا وهو دبلوماسي يعمل في السفارة الاردنية بمدينة غزة وأنه تصادف وجوده في المكان الذي اندلعت فيه الاشتباكات عندما قتل قالت مصادر فلسطينية اخرى ان سائق السفير الاردني خالد حسن الردايدة (40 عاماً) هو من قتل اضافة الى اصابة تسعة مواطنين خلال اشتباكات وقعت في منطقة الجندي المجهول بالقرب من المجلس التشريعي بمدينة غزة بين عناصر من الاجهزة الامنية والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية.

وقال شهود عيان إن الردايدة كان ماراً في المكان عندما أصيب بالرصاص الذي كان يتبادله المسلحون.

وأفاد الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة بمستشفى الشفاء أن حالة الجرحى تراوحت بين متوسطة وطفيفة، مشيراً الى أن ثمانية من المصابين هم من المدنيين والتاسع من افراد الشرطة الفلسطينية.

وفور وقوع الحادث أجرى الرئيس محمود عباس أبو مازن اتصالا هاتفياً بالسفير الاردني وعزاه بوفاة الردايدة.

وأفاد شهود عيان أن اشتباكات الامس هي الاعنف من نوعها بين الجانبين منذ إعلان وزير الداخلية سعيد صيام نشر القوة التنفيذية الخاصة في شوارع مدينة غزة.

وافادت مصادر أمنية فلسطينية ان الاشتباكات المسلحة بين عناصر القوة الخاصة التنفيذية المشكلة من قبل وزارة الداخلية وبين عناصر من الشرطة الفلسطينية دارت بالقرب من المجلس التشريعي ومدينة عرفات للشرطة والجوازات بوسط مدينة غزة.

هذا وأكد مصدر طبي في مشفى الشفاء فجر امس استشهاد أحد نشطاء حركة فتح وإصابة آخر بعد إطلاق النار عليهما من قبل القوة التابعة لوزارة الداخلية في بلدة عبسان شرق مدينة خانيونس.

وأفادت المصادر أن محمد أبو طعيمة 23 عاما توفي متأثرا بجراحه الخطيرة بعد إصابته برصاصة في الرأس ، في حين أصيب الشاب محمود أبو صلاح (19 عاما) برصاصة في صدره .

ومن جهتها قالت مصادر حماس إن ابو طعيمة أصيب مع رفيق له في إطلاق نار في أعقاب محاولة اختطاف أحد نشطاء حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في منطقة عبسان الواقعة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن مجموعة من كتائب القسام أفشلت محاولة اختطاف لأحد نشطاء حركة حماس في منطقة عبسان، أعقبها إطلاق نار أدى إلى إصابة اثنين من المجموعة التي نفذت محاولة الاختطاف.

وادعت حماس إن مجموعة مسلحة كانت تستقل سيارة «هونداي» حمراء اللون حاولت اختطاف أحد نشطاء حركة حماس أثناء سيره في منطقة أبو طعيمة بعبسان الكبيرة شرق خانيونس، إلا أن الشاب قاوم المختطفين واستنجد بمجموعة من كتائب القسام التي قامت بتخليصه من الخاطفين واندلع إطلاق نار في المكان أصيب خلاله اثنان من المهاجمين.

وفي أعقاب ذلك قام أحد أفراد الأجهزة الأمنية بملاحقة وإطلاق النار نحو ناشط من حركة حماس في بني سهيلا فالتجأ الناشط لحي أبو عاصي في المنطقة، وطارده الآخر وسط الحي ليصيب اثنين من المارة.

وهذا ويشتكي المواطنون من فقدان الامن الداخلي في قطاع غزة في ظل الصراعات المسلحة بين نشطاء فتح وحماس.

واوضح العديد من المواطنين لـ«القدس العربي» بان المسلحين ينتشرون في كل مكان من قطاع غزة «وبأنك لا تعترف من قاتلك» وخاصة في الليل، لذلك يتجنب معظم المواطنين الخروج ليلا.

وقال احد المواطنين «بتنا نعيش منع التجول وخاصة في الليل بشكل اجباري تجنبا للموت برصاص لا تعرف مطلقيه».

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية في قطاع غزة لـ«القدس العربي» امس بان الاوضاع خطيرة جدا وبان عناصر فتح وحماس «لم يقفوا ايام الاحتلال الاسرائيلي هذا الموقف من حمل السلاح ومقاومة الاحتلال».

واكد المصدر الدي طلب عدم ذكر اسمه بان غزة تعيش حربا اهلية حقيقية والذي يقول غير ذلك عليه النزول الى الشوارع ليرى غابة البنادق التي تحكم القطاع وفق اقواله.

هذا وأصيب الليلة قبل الماضية فلسطينيان بجراح مختلفة في إطلاق نار وقع بين نشطاء من فتح وحماس في بلدة بني سهيلا على خلفية اشتباكات عبسان.

وقد شهدت المنطقة الشرقية من خانيونس اشتباكات دامية قبل أسبوعين بين عناصر الحركتين حيث استشهد ثلاثة وأصيب آخرون بجراح. يذكر أن القوة التنفيذية الخاصة التي شكلتها وزارة الداخلية الفلسطينية دون موافقة الرئيس محمود عباس أكملت انتشارها في منطقة رفح جنوب قطاع غزة حيث تم نشر 350 عنصرا منها في تلك المنطقة. وفي اطار تواصل الصراع بين فتح وحماس في غزة والخشية من انتقاله الى الضفة الغربية نفى عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني تعرض أي من مرافقيه للاختطاف والاعتداء في مدينة الخليل امس الاول، مؤكداً ان المواطن الذي تعرض لحادثة الاختطاف، واشير اليه على انه مرافقه، هو بائع حلوى من مدينة الخليل. وقال رئيس المجلس التشريعي: إن الاعتداء على حرمة اي مواطن أياً كان لا يجوز بأي حال من الاحوال، ونرفضه وندينه.

ورداً على ما نسب الى خاطفي المواطن المذكور الذين عرفوا بأنفسهم انهم ينتمون الى كتائب الاقصى ويريدون من عملية الاختطاف «تربية» د.دويك والحركة الاسلامية، قال رئيس المجلس التشريعي متسائلاً باستهجان : من يريد أن يربي الدويك والحركة الاسلامية وهي الشعب الفلسطيني كله.

وأضاف الدويك في تصريحات صحافية: اسرائيل لم تستطع ان تربي الدويك والحركة الاسلامية، فهل يستطيع واحد يدعي انه من كتائب شهداءالاقصى ان يربينا؟ ولماذا يربينا؟! نحن نربي وعبر تاريخنا الطويل المجتمع كله.

والجدير بالذكر أن مسلحين مجهولين كانوا قد اختطفوا المواطن صلاح شقير أمس الاول في مدينة الخليل، حيث ادعى شقير ان افراد المجموعة قالوا له انهم ينتمون لكتائب شهداء الاقصى، وانهم يريدون «تربية» رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك والحركة الاسلامية.

خلافات حادة تشكك بامكانية انعقاده بالموعد المحدد .. وجدل حول الدعوة لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة

الحوار الفلسطيني مهدد بالفشل .. وحماس تطالب بعقده بالخرطوم .. و«فتح» تتهمها بالسعي لتمييعه

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» امس بان هناك خلافات حادة ما بين «حماس» و «فتح» وباقي الاطراف الفلسطينية تهدد امكانية نجاح الحوار الوطني المقرر عقد جلساته الاولى بعد غدا الخميس في مدينة رام الله برعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس بغية ترتيب الاوضاع الفلسطينية ونزع فتيل الازمة الداخلية التي يخشى الجميع ان تتحول الى حرب اهلية بين عناصر فتح وحماس.

وفيما ترفض معظم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والكتل البرلمانية في المجلس التشريعي نقل الحوار الى الخارج تصر حركة حماس على ضرورة مشاركة قيادتها بالخارج.

واكد صلاح البردويل الناطق الرسمي باسم كتلة حماس البرلمانية لـ«القدس العربي» ان نجاح الحوار مرتبط بمشاركة جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج.

وقال البردويل ان «اهم الاسس لانجاح الحوار الوطني مشاركة الاطراف الفلسطينية في الداخل والخارج»، وذلك في اشارة الى ضرورة نقل الحوار الى الخارج لاتاحة الفرصة لقيادة الحركة في الخارج للمشاركة في هذ الحوار، الامر الذي تواصل فتح حشد جميع الاطراف الفلسطينية لرفضه كون الازمة الفلسطينية هي ازمة داخلية.

واوضح البردويل ان حصر الحوار بالداخل هي مساعي لالغاء الوجود الفلسطيني في الخارج، علما بان الحوار سيبحث ملف منظمة التحرير لتمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج.

وقال البردويل «هناك من يحاول تجاهل الخارج رغم انه جزء لا يتجزءأ من الشأن الفلسطيني، وهذا ما ترفضه حماس».

وشدد البردويل على رفض حركته استثناء القيادات الفلسطينية في الخارج من المشاركة في هذا الحوار، وموكدا ان حصر الحوار في الداخل يهدف لاحراج حركة حماس وتحميلها مسؤولية فشل الحوار المرتقب كمقدمة للدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة «تعيد لبعض الاطراف امجاد السلطة حتى ولو بالعربدة».

ومن جهتها تتهم «فتح» حركة حماس بانها تتعاطى بسلبية مع جميع الاقتراحات المطروحة كأسس للحوار وتسعى لنقل الحوار الوطني الى الخارج.

وشكك عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي في امكانية عقد جلسات الحوار الوطني المزمع عقدها يومي الخميس والجمعة المقبلين، في رام الله وغزة، بسبب محاولات العرقلة التي تقوم بها حماس، لرغبتها في عقد المؤتمر خارج الأراضي الفلسطينية، وبرعاية رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل.

وقال الأحمد: هناك من يحاول تعطيل عقد هذا المؤتمر، ومواصلة توتير الأجواء، وأخشى أن تسعى حماس الى تميع جلسات الحوار الوطني في الأراضي الفلسطينية، وعدم الخروج بنتائج حاسمة وعملية، والاكتفاء ببيان عام، للضغط بخصوص مواصلة الحوار في الخارج، مشيراً الى أنها تتعاطى بسلبية مع جميع الاقتراحات المطروحة كأسس للحوار، بما في ذلك وثيقة الأسرى.

وأضاف الاحمد قائلا في تصريح صحافي «هناك قضايا حيوية لا بد من حسمها، من بينها تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، والأزمة السياسية والاقتصادية التي نمر بها، وخطة أولمرت أحادية الجانب، وغير ذلك...المشكلة في حماس أنهم يتجاهلون كل ذلك، ويريدون من الجميع وضع رؤوسهم في الرمال»، مشيراً الى تصريحات نسبت الى ناصر الدين الشاعر، نائب رئيس الوزراء، رفض فيها تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأكد أن «أبواب الحكومة الحالية مفتوحة لمن يرغب في الانضمام إليها، معلقاً على ذلك بقوله «الشراكة لا تعني الالتحاق».

ويتابع الأحمد «من الواضح أن الإخوة في حماس لا يريدون الخروج مما نحن فيه من مآزق، ويعمدون دوماً الى تصدير الأزمة التي هم سببها، عبر المساجد، والمحاضرات، والندوات، والخطب، والتي يتحدثون فيها عن تحالف حركة فتح، والرئيس محمود عباس مع أمريكا وإسرائيل لإسقاط الحكومة.. مع أن الحكومة نفسها أثنت مراراً على الجهود التي يبذلها الرئيس لفك الحصار المفروض عليها، وعلى الشعب الفلسطيني».

واستهجن الأحمد الأنباء التي تتحدث عن استئناف الحوار الوطني في العاصمة السودانية، بعد انتهاء الجولة الأولى منه في الأراضي الفلسطينية، مشيراً الى أن مثل هذه الأنباء «الغريبة»، تعبر بصدق عن مساعي «حماس» لنقل الحوار الى الخارج.

وحول ما إذا كان متفائلاً من نتائج الحوار المقبل، قال الأحمد «التصميم الذي ألمسه من قبل جميع الفصائل، باستثناء البعض، يدفعني الى التفاؤل بعض الشيء»، داعياً الجميع الى «التفكير بالشعب الفلسطيني، وقضاياه المصيرية، وعدم الانجرار وراء حسابات حزبية ضيقة»، معلناً دعوة حركة فتح لحماس وجميع الفصائل الأخرى، الى رص الصفوف، للخروج مما يعصف بالشارع الفلسطيني من أزمات.

ومن جهته اكد عبد الله عبد الله رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي عضو اللجنة التحضيرية للحوار الوطني لـ«القدس العربي» انه لا يوجد امام الاطراف الفلسطينية سوى انجاح الحوار خاصة «واننا نواجه ازمة وجودية».

واوضح عبدالله ان الحوار المرتقب مختلف عن الحوارات السابقة خاصة في ظل وجود تباينات سياسية ما بين مؤسسة الرئاسة التي تتولاها حركة فتح والحكومة التي تقودها حماس.

واعلن رئيس كتلة فلسطين المستقلة النائب مصطفى البرغوثي امس عن رفضه نقل الحوار الوطني الفلسطيني المرتقب للخارج، مؤكدا ان نجاحه ممكن اذا ما تضافرت كل الجهود لذلك.

واشار في حديث للاذاعة الفلسطينية الى وجود اطراف لم يسمها تحاول عرقلة الحوار الوطني ولا تبدي حماسة له.

ومن جهته شدد الدكتور احمد مجدلاني عن جبهة النضال الشعبي عن رفض مساعي نقل الحوار الوطني الى الخارج في ظل اعتراض حماس على اربع نقاط جوهرية هي مكان انعقاد الجلسات وعدم التسليم بمرجعية منظمة التحرير الفلسطينية، ورعاية الرئيس محمود عباس للحوار اضافة الى توقيت عقدها واسس التحاور المجمع عليها وهي وثيقة اعلان الاستقلال والصفة التمثيلية للمنظمة.

واكد المجدلاني ان حركة حماس لا تريد لحوار الداخل ان ينجح من خلال استمرارها بالتحريض والتعبئة والتكفير بالمساجد والاصرار على نشر قواتها الخارجة عن القانون بمسعى منها لنقل حوار الداخل الى الخارج ليصبح برعاية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

ومن جهته اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الديمقراطية تيسير خالد ان الطرح الذي تقدمت به حماس بنقل الحوار الى الخرطوم مرفوض بشكل قطعي اذا كان المقصود من ذلك المس بمرجعية منظمة التحرير والرئيس محمود عباس.

ومن جهته اعتبر المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري أن الذهاب الى الحوار ينطلق من تقدير الحركة لأهمية الحوار من حيث المبدأ، لكن لا يعني هذا أنها ستسمح لأي طرف بتمرير مواقفه التي تتعارض مع ثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال أبو زهري إن تصريحات عزام الأحمد سابقة الذكر ستحمله المسؤولية عن إفشال الحوار إن حدث ذلك، معتبراً فرض المواقف بهذه الطريقة لا يسهم في إنجاح أي حوار. واتهم أبو زهري البعض بمحاولة إستغلال الحوار لفرض الإملاءات على حركة حماس والحكومة وهو ما ترفضه جملة وتفصيلا.

وأكد أبو زهري استعداد حركته للمشاركة في الحوار في أي مكان دون التقيد بالجغرافيا.

وعلى صعيد اخر اوضح صلاح البردويل لـ«القدس العربي» ان الدعوات التي يتم ترديدها حول ضرورة دعوة الرئيس الفلسطيني لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة بأنها دعوات مسمومة الهدف منها ارباك الساحة الفلسطينية وادخال الشعب في دوامة خطيرة.

وشدد على ان تلك الدعوات تصدر عن المحيطين بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وليست صادرة عنه، ومتسائلا «لماذا هذا الطرح الذي لا ينم عن عقلانية وانما التشكيك بالانتخابات الفلسطينية التي جرت». ومضيفا «التشكيك في الانتخابات التي جرت سيربك الساحة الفلسطينية».

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس في تصريحات صحافية لصحيفة محلية بانه لن يتردد في اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة اذا ما اتفق على ذلك في الحوار الوطني المرتقب.

وقال عباس انه إذا استدعت المصلحة الفلسطينية العليا واتفق خلال الحوار الفلسطيني إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة فانه لن يتردد على الإطلاق في الموافقة على هذه الخطوة، ومشيرا الى ان الوضع خطير جداً، وقال: نعمل أقصى ما نستطيع لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني وحل قضية وصول المساعدات وتأمين الرواتب لعشرات الآلاف من الموظفين الذين وصلت معاناتهم الى درجة لا تحتمل.

السفير السعودي في واشنطن يتحدث لصحيفة «يديعوت احرونوت»: المبادرة السعودية افضل خطة لتحقيق السلام في المنطقة

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قال السفير السعودي في الولايات المتحدة الامريكية تركي الفيصل في حديث ادلى به لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية والتي نشرته في عددها الصادر امس الاثنين إن مبادرة السلام السعودية هي الخطة السياسية الوحيدة التي ستقود الى سلام حقيقي ودائم وتعاون اقتصادي وعلاقات طبيعية بين إسرائيل والعالم العربي.

وتابع السفير السعودي في واشنطن قائلا ردا على سؤال الصحيفة الاسرائيلية انه يقترح على رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، ان يأخذ مبادرة السلام التي طرحها (العاهل السعودي) الملك عبد الله على محمل الجد. وكان الملك السعودي قد طرح مبادرة السلام مع إسرائيل في القمة العربية التي عقدت في بيروت في نهاية آذار(مارس) من العام 2002 وحينها رد رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك على المبادرة السعودية باجتياح الضفة الغربية المحتلة في العملية المسماة اسرائيليا عملية السور الواقي، كما تم عزل الرئيس الراحل ياسر عرفات، في مقره في المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة. وقال السفير السعودي الذي التقته مراسلة «يديعوت أحرونوت» للشؤون العربية سمدار بري في شرم الشيخ حيث يعقد المنتدى الاقتصادي الدولي إنه قبل ثلاث سنوات تم الكشف عن خطة عبد الله للسلام بين إسرائيل والعالم العربي، واضاف ان كافة الدول العربية اعربت عن دعمها للخطة التي تستند في أساسها الى سلام عربي كامل مع إسرائيل مقابل انسحاب من الأراضي التي احتلتها في عدوان الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967. وشدد السفير الفيصل في حديثه على ان الدولة العبرية فضلت حتى اليوم تجاهل المبادرة السعودية، لافتا الى انه رغم ذلك يتم طرح الخطة في كل لقاء لقادة العرب على أنها أساس للسلام الكامل مع إسرائيل. واشار السفير السعودي في حديثه الى ان هناك ثمناً للانسحاب الاسرائيلي الى حدود ما قبل الرابع من حزيران (يونيو) 1967، وتابع الفيصل أنه على إسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار أن إسرائيل ستحصل مقابل ذلك على علاقات طبيعية مع جميع دول العالم العربي، اي ان المبادرة السعودية تنص بالحرف الواحد على التطبيع الكامل والشامل بين الدول العربية والدولة العبرية. واضاف السفير السعودي في حديثه للصحيفة الاسرائيلية انه في حال اعلنت اسرائيل موافقتها على خطة السلام السعودية فان المملكة العربية السعودية ستعمل بكل قوتها من اجل تطبيق هذه الخطة واخراجها الى حيز التنفيذ.

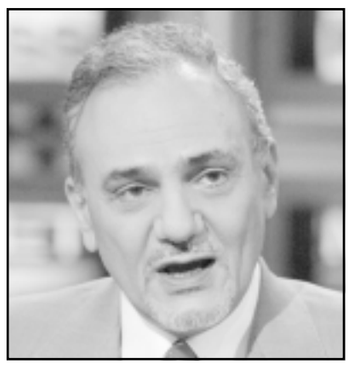

تركي الفيصل

يشار في هذا السياق الى ان وزير الامن السابق العمالي بنيامين بن اليعازر، الذي كان وزير الامن عند طرح المبادرة السعودية في قمة بيروت قال في حديث صحافي ادلى به لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان المبادرة السعودية هي اكبر انجاز حققته الحركة الصهيونية منذ مؤتمر بازل في العام 1896 .

جماعة الاخوان المسلمين في المحافظات الاردنية جمعت تبرعات باكثر من مليوني دينار اردني للشعب الفلسطيني

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

تنتظر اللجنة الوطنية الاردنية لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني، والتي انبثقت عن الملتقى الوطني الشهر الماضي وشاركت فيه لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة وشخصيات نقابية ووطنية اردنية للحصول على الموافقة الرسمية لتحويل التعهدات والاكتتابات التي حصلت عليها من مختلف اطياف الشعب الاردني الى اموال يمكن تحويلها للشعب الفلسطيني.

وكان مسؤولو شعب جماعة الاخوان المسلمين في المحافظات الاردنية المختلفة قد جمعوا تبرعات تزيد قيمتها الاجمالية عن مليوني دينار اردني للشعب الفلسطيني خلال الملتقى.

واكد رئيس مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور في تصريح لاحدى الصحف المحلية ان الجهة المنظمة لدعم الشعب الفلسطيني لم تكن تهدف فقط لجمع المال وانما لتوحيد الموقف الشعبي الاردني لدعم الشعب الفلسطيني مبينا انه كانت هناك استجابة عفوية خلال ملتقى اقيم لدى جماعة الاخوان المسلمين بالاكتتاب بجمع مبلغ مالي زاد على مليوني دينار. وافاد منصور لقد افرز الملتقى لجنة ممثلة للطيف السياسي والاجتماعي الاردني تقدمت وفق الاصول لوزارة التنمية الاجتماعية للموافقة على تشكيلها ولكن حتى تاريخه لم تصدر موافقة رسمية ومازالت اللجنة تنتظر هذه الموافقة.

واعرب منصور في تصريح نقله موقع الجبهة على الانترنت، عن اسفه لما وصفه بتلكؤ حكومي في الموافقة على جمع الاموال.

واضاف ان الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني يعتبر عدوانا لا يقل تأثيره عن العدوان المسلح اذ انه يؤدي الى الموت البطيء مؤكدا ان هذا الحصار ليس صهيونيا وامريكيا واوروبيا فحسب ولكنه فلسطيني وعربي بالدرجة الاولى.

وقال ان ما وصل من مساعدات اردنية الى فلسطين لا يفي بالحدود الدنيا للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان الشعب الاردني بما عرف عنه من ايمان واصالة يستطيع ان يقدم اضعاف ما قدم ، ونحن لا نمانع ان يكون هناك تنسيق مع اي هيئة رسمية او شعبية اردنية شريطة ان نعطي حرية مخاطبة الجماهير واقامة المهرجانات التي تستدر جود المحسنين وان يسمح لنا بطبع ايصالات قبض .

صحيفة اسرائيلية: بوادر ازمة حادة في العلاقات الامنية والدبلوماسية الامريكية الاسرائيلية

واشنطن ترفض السماح لاسرائيل بتحسين احدث مقاتلة حربية من انتاجها وتل ابيب تهدد بوقف المشروع وشراء طائرات من اوروبا

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

كشفت مصادر امنية وسياسية اسرائيلية متطابقة في تل ابيب امس الاثنين النقاب عن اندلاع ازمة حادة في العلاقات بين الدولة العبرية وبين الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بتطوير اضخم طائرة حربية من طراز «اف 35»، وهي الطائرة المقاتلة الاكثر تطورا والتي تعكف على انتاجها واشنطن بمشاركة عدد من الدول بما في ذلك اسرائيل.

وحسب التفاصيل التي اوردها الاثنين الصحافي الاسرائيلي بن كاسبيت من صحيفة «معاريف» استنادا الى مصادر موثوقة جدا في تل ابيب فان اسرائيل تلقت تعهدا من الولايات المتحدة بشراء كمية كبيرة من هذه الطائرات المقاتلة، التي ستؤدي بطبيعة الحال الى تقوية سلاح الجو الاسرائيلي وزيادة تفوقه على الجيوش العربية مجتمعة. ولكن النزاع بين الدولتين بدأقبل عدة اشهر عندما ابلغت واشنطن الحكومة الاسرائيلية انها ستقوم ببيع الطائرات لها، ولكنها لن تسمح لها باي شكل من الاشكال ادخال تحسينات عليها او تركيب اجهزة اسرائيلية الصنع على المقاتلة الحربية الجديدة، وهذا الموقف يخالف الموقف الامريكي الرسمي منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948، الامر الذي يعني ان اسرائيل لن تتمكن من تركيب اجهزة تجسس واجهزة اخرى على الطائرة التي ستكون الطائرة الاولى في الحقبة القادمة التي يعتمد عليها سلاح الجو الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان هذا القرار الامريكي هو ضربة قاصمة لاسرائيل وحتى ضربة موت للصناعات العسكرية الاسرائيلية، التي تقوم بانتاج المعدات العسكرية للطائرات التي تقتنيها اسرائيل من امريكا ومن اوروبا. علاوة على ذلك، اكدت المصادر الاسرائيلية، ان سلاح الجو الاسرائيلي الذي يتفوق على الجيوش العربية بسبب جودة ومهارة الطيارين الاسرائيليين مثل العربية السعودية ومصر، يجد نفسه اليوم امام مشكلة جديدة، ففي الماضي سمح له بتطوير المقاتلات الحربية الامريكية من طراز «اف 15» و«اف 16»، وقامت الصناعات العسكرية الاسرائيلية بتجهيز هذه الطائرات بأحدث الاجهزة واكثرها تطورا الامر الذي ساعدها في التفوق على مصر والسعودية، ولكن الوضع الجديد الذي نشأ بسبب الموقف الامريكي يضع سلاح الجو الاسرائيلي امام معضلة صعبة، وان المحاولات الاسرائيلية لثني واشنطن عن قرارها باءت بالفشل. واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان بعثة اسرائيلية من وزارة الامن الاسرائيلية ومن سلاح الجو الاسرائيلي تتواجد في هذه الايام في مصنع «لوكهايد مارتن» في الولايات المتحدة الامريكية الذي يقوم بتصنيع الطائرة وتحاول اقناع الامريكيين بالعدول عن قرارهم، الا انها لم تنجح في ذلك بسبب تعنت الامريكيين، على حد قول الصحيفة الاسرائيلية. وشددت الصحيفة الاسرائيلية انه في حالة مواصلة واشنطن رفضها للطلبات الاسرائيلية فان سلاح الجو الاسرائيلي سيوصي المستويين الامني والسياسي في الدولة العبرية بالانسحاب من المشروع وعدم شراء المقاتلات الامريكية الحديثة.

وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلا ان القضية الان موجودة في ايدي قائد سلاح الجو الاسرائيلي والمدير العام لوزارة الامن الاسرائيلية والمدير العام للصناعات العسكرية، وفي حالة نقل النزاع الى المستوى الامني والى المستوى السياسي في اسرائيل، اكدت الصحيفة فانه ستنشب ازمة امنية دبلوماسية غير مسبوقة بين اسرائيل والولايان المتحدة الامريكية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ايضا انه امام اسرائيل امكانية اخرى وهي اقتناء الطائرة الحربية الاوروبية الجديدة من طراز «يورو كرافت»، ولكن في حالة اتخاذ هذا القرار من قبل سلاح الجو الاسرائيلي، اكدت المصادر الاسرائيلية، فان المستوى السياسي الاسرائيلي لن يوافق عليه خشية نشوب ازمة دبلوماسية حادة مع واشنطن، الامر الذي لا تريده الحكومة الاسرائيلية، لانها بحاجة الى دعم واشنطن لها في القضايا السياسية وخشية تفسير واشنطن هذا القرار بانه تحد لها من قبل تل ابيب.

يشار الى ان واشنطن كانت قد طردت اسرائيل من المشاركة في المشروع على خلفية الازمة التي نشبت بين البلدين على خلفية تدخل المدير العام السابق لوزارة الامن الاسرائيلية الجنرال المتقاعد عاموس يارون في امور لا تعنيه، وقيامه ببيع طائرات للصين من طراز فالكون خلافا لموقف الادارة الامريكية التي طالبت اسرائيل بمعاقبته ومنعته من دخول الاراضي الامريكية، وفي نهاية المطاف رضخت اسرائيل للضغوطات الامريكية واقالت يارون من منصبه.

العفو الدولية تقول ان الوضع في الأراضي الفلسطينية سقط من قائمة الإهتمامات الدولية

■ لندن ـ يو بي أي: قالت منظمة العفو الدولية في تقرير عن حالة حقوق الإنسان في العالم الذي تصدره اليوم الثلاثاء إن الوضع في الإراضي المحتلة وإسرائيل «سقط من قائمة الإهتمامات الدولية» وعمّق من إحساس الفلسطينيين بالتأزم واليأس كما زاد من مخاوف السكان الإسرائيليين.

وقالت المنظمة في تقريرها التي حصلت «يونايتد برس انترناشيونال» على نسخة منه «إن إسرائيل سحبت مستوطنيها وجنودها من قطاع غزة وفككت أربع مستوطنات صغيرة في شمال الضفة الغربية غير أنها واصلت أعمال البناء والتوسع في المستوطنات غير المشروعة وما يتصل بها من منشآت البنية الأساسية بما في ذلك جدار يمتد 600 كيلومتر في الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، كما أن الحواجز العسكرية والقيود التي تفرضها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين تسبب تفشي البطالة والفقر على نطاق واسعة بينهم».

وأضافت المنظمة «أن زهاء 190 فلسطينياً من بينهم قرابة 50 طفلاً قُتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية، فيما قتلت جماعات فلسطينية مسلحة 50 إسرائيلياً من بينهم 6 أطفال، وشنت القوات الإسرائيلية هجمات دون وجه حق ودأبت على إستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين الذين يحتجون سلمياً على تجريف الأراضي الزراعية الفلسطينية وقيام الجيش الإسرائيلي ببناء الجدار».